كلي متحض فيه كما اذا اسمي رجل ما في بطن امه بالعلم فانه لا شبهة انه علم وان
وضعه خاص والموضوع له خاص كما صرح به المصنف مع انه لم يتصوره بتشخصه
وفي كلام المحقق المحقق الشريف في شرح المواقف اشارة الى ما ذكرنا حيث
قال يجوز ان تعقل ذات بوجه من وجوهها ويوضع الاسم لخصوصها
ولا يقصد تفهيمها باعتبار ما لا يكتمها ويكون ذلك الوجه مصححا
للوضع وخارجا عن مفهوم الاسم على ما روي ان اسم الله تعالى علم
له موضوع لذاته من غير اعتبار معنى فيه انتهى كلامه   اولا اي
بان كان جزئي الماهية كزيد فان ماهيته الحيوانية والناطقية مع التشخص
والتشخص ما به يصير الخ كالطول والقصر والبياض والسواد الى غير
ذلك مما يفهم التعيين والتشخص   فالخص المخصص من باب منه كما في القاموس
اي الموضوع لمتشخص انما فسر اسم الاشارة بالموضوع دون الوضع لان
الكلام في تقسيم اللفظ الموضوع لا في تقسيم الوضع   سواء كان ذلك الامر
العام من ذاتياته بيانه ان المشترك في وضع من مثلا مطلق ابتداء وهو ذاتي
لانه داخل في ماهيات جزئياته التي هي الابتداءات الخاصة اذ هي المطلق مع الاضافة
للمجرور بخلاف المشترك في وضع الضمير والموصول واسم الاشارة فانه عارض
مثلا ان المتعقل بمفهوم المفرد المتكلم هو كل واحد من الافراد الصادق عليه
هذا المفهوم وذاتياتها هذه الافراد الحيوانية والناطقية واما التكلم والافراد
فوضعان عارضان كالضاحك بالنسبة للانسان   كما في معاني الحروف
ما واقعة على الامر العام والظرفية من ظرفية الجزء في الكل والكاف استقصائية
كما في المضمرات دخل تحت الكاف الموصولات   مفهوم كل واحد
اي المفهوم الصادق على كل واحد ففي العبارة حذف   حتى يستعمل فيه
اي في ذلك المفهوم ويفاد اي المفهوم ويفهم اي المفهوم وقوله هو اي المفهوم
وقوله منه اي اللفظ   فان ذلك باطل اي كون الموضوع له الامر الكلي
باطل   هذا المتشخص اي كزيد على حدة وعمرو على حدة اي ان الموضوع
له كل واحد لا الهيئة الاجتماعية لكن انما يستعمل في واحد منها على
سبيل البدلية وقوله هذا خبران والمتشخص بدل منه   وذلك المتعقل
الخ اسم الاشارة مبتدأ والمتعقل بدل وقوله لذي العموم اللام زائدة

لتقوية

لتقوية العامل متعلقة بالمتعقل لا انها ليست زائدة محضة حتى لا تتعلق
بشيء افاده الصبان في تقرير مثل هذه العبارة والمراد بذي العموم
الامر المشترك وقوله كالة الكاف زائدة لاستقامة النظم ومحل مجرورها
الرفع خبر عن المبتدأ الذي هو اسم الاشارة يدل على ذلك حل الشيخ
وعبارة الاصل والمعنى وتعقل الواضع الامر المشترك الة لوضع اللفظ
لانه الموضوع له وفيه مسامحة لان الالة الامر الكلي المتعقل لا نفس
التعقل واذا نظرت في الحقيقة تجد خبر محذوفا اي وتعقل المشترك
ثابت لان ذلك المشترك الة للوضع لا لانه الموضوع له فلفظ الة
بحسب الظاهر خبر وفي الحقيقة هو تعليل للخبر لا نفسه وقوله ولم يرد بضم الياء
من اراد مبنيا للفاعل وضميره المستتر فاعل يرجع الى الواضع وقوله وضعا
اي وضع اللفظ فعلم مصدرا في اليم محذوف وهو مفعول ليرد وقوله لذي
العموم متعلق بوضعا اي ولم يرد الواضع وضع اللفظ للامر العام وهذه
جملة معطوفة في المعنى على العلة التي اشرنا اليها والمعنى وتعقل المشترك
ثابت لكونه الة للوضع لا لارادة الواضع وضع اللفظ له وتقرير
هذا المحل على هذا الوجه نفيس   فالوضع كلي اي الكلية الة فهو
من تسمية المسبب باسم السبب كما تقدم   ما اذا احكمت الخ جامع
بين ما هنا وبين ما نظر فيه ملاحظة الافراد والشخصية في كل لكن
ملاحظتها هنا في حالة الوضع وفيما نظر له في حالة الحكم
اوليا مراده بالاولي ما لا يتوقف على شيء اصلا اي لا على الاستدلال
ولا على تجربة او حدس فان اريد بالبديهي الضروري وهو ما لا يتوقف
على استدلال وان توقف على تجربة او حدس كقولنا الشمس مشرقة
للضوء فانه لا يتوقف على استدلال بل على التجربة فقوله اوليا صفة
مخصصة وان اريد به حقيقة البديهي وهو الذي لا يتوقف على شيء
اصلا كقولنا الواحد نصف الاثنين كان صفة كاشفة
والثاني ان يكون معلوما الخ اي وان لم يكن بديهيا اوليا
وههنا الحكم بديهي اولي اذ تصور الخ بيان ذلك ان
قوله لا بد من قرينة مفهومة تشخصا في مثل ذا بمعنى قول الاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)